

71-08/ ماصحة حديث " من استغفر للمؤمنين والمؤمنات ... " ؟

|| الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

هذا سائل يقول من استغفر صحة حديث من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب له بكل مؤمن حسنة وهل هو على ظاهره؟ هذا الحديث ينظر في ثبوته ففي ثبوته نظر الحديث رواه الطبراني من حديث عبادة - [00:00:05](#)

آ في رواه الطبراني في في مسند الشاميين في مسند الشامي. وجاء من حديث ام سلمة عند الطبراني ايضا وجاء ايضا من حديث انس آ عند اه عبد الرزاق والاسانيد ضعيفة. وبعضها ضعيف جدا. وهذا الخبر كما تقدم - [00:00:26](#)

بهذه الاساليب يثبت منهم من ثبته لكن يحتاج الى تحرير اكثر. يحتاج الى تحرير اكثر. والاستغفار للمؤمنين امر مشروع. امر كما قال واستغفر لذنب وللمؤمنين والمؤمنات هذا امر لا بأس به مشروع وكما قال نوح عليه الصلاة ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين - [00:00:48](#)

والمؤمنات وقال ابراهيم ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. فهذا دعاء الانبياء. الله عز وجل امر نبينا عليه ان يستغفر به قل للمؤمنين ونوح عليه الصلاة والسلام كذلك الذي دخل بيته - [00:01:13](#)

مؤمن وللمؤمنين والمؤمنات و ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فهو ثبت في كتاب الله سبحانه وتعالى في دعاء الانبياء. في شرع للمسلم ان يدعو الله عز وجل. فالمعنى انه لم يثبت هو مشروع لكن كونه ان له حسنة بكل هذا هو الذي آ الذي لم يثبت ويرجى - [00:01:30](#)

للمؤمن حينما يدعو لآخوانه يرجى له خير عظيم. يرجى والنبي عليه الصلاة والسلام يقول حديث صحيح ما من مسلم يدعو لآخيه بظهر الغيب الا ومملك مكة يقولوا امين ولك مثل - [00:01:50](#)

يرجى ان يدخل في عنوان هذا الخبر بمعنى انه دعا واستغفر اما انه استغفر للمؤمنين والمؤمنات او دعا لهم والله عز وجل حكى عن عن الايمان الذين جاءوا بعد اخواني والذين جاءوا والذين جاءوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان دعوا لآخوانهم - [00:02:02](#)

اثنى الله عليهم بلال يعني ان هذا ابلغ في الحقيقة. يعني يدعو لآخوانه المؤمنين الاحياء والاموات. الاحياء اموات والاموات ينتفعون انتفاعا عظيما. ومملك موكل يقول امين ولك بمثل. فهذا دعاء عظيم ويدعو المؤمن بحسن ظن - [00:02:23](#)

بالله عز وجل لشيخ الاسلام رحمه كلامه في هذا وانه اذا ورد خبر فيه ضعف انه يرجى ان يعطى ورد في هذا الحديث ايضا ان من جاءه عني حديث فعمل به - [00:02:43](#)

اعطي هو ان لم اكن قلته. الحديث وان كان ضعيف لكن من جهة حسن ظن العبد بربه. حسن العبد بربه وخاصة اذا كان الخبر يرجى ان يكون النبي قال لكن لا يجزم المؤمن وفي الحديث الصحيح عند احمد - [00:03:01](#)

من حديث ابي اسيد اذا سمعتم رضي الله عنه سمعتم الحديث عني اه تلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اقرب اليه منكم واذا سمعتم تنفر عنه اشعاركم وابشاركم - [00:03:18](#)

وترون انه بعيد منكم فانا ابعده منه. فما كان من الاخبار التي يأنس بها المسلم. وان كان فيها فلا نجزم بذلك فقد يكون قالها وقد يكون لم يقلها هذا اذا كان ضعفها محتملا فاذا عمل به المؤمن رجاء الثواب فالله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي فمن ظن - [00:03:33](#)

خيرا فله ذلك. وروى عبد الرزاق باسناد صحيح ابن جرير انه قال لعطاء ابن ابي رباح المكي رضي الله عنه قال استغفر للمؤمنين

والمؤمنات؟ قال قد امر الله نبيه بذلك. قال قلت في الفريضة؟ قال نعم - 00:03:53

في الفريضة قال قلت تبدأ بنفسك ام بالمؤمنين؟ قال بنفسي. الم يقل لها واستغفر لذنبك وللمؤمنون فبدأ به. المعنى انه يشرع للعبد

حينما يستغفر للمؤمنين ان يقول اللهم اغفر لي ولاخواني المؤمنين - 00:04:10

يبدأ بنفسه وفي حديث صحيح اذا بدأ احدكم فليبدأ بنفسه يبدأ بنفسه فالمؤمن بحاجة وضرورة ان يسأل ربه سبحانه تعالى وان

يدعو هو له ولاخوانه. ولهذا يكسب اه شيئا عظيما حينما يدعو لنفسه ثم يدعو لاخوانه حيث ينال تأمين الملك - 00:04:29